

فيديو #٦٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٤ الآية

٠٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وستة من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع الطرقات. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف تفتحوها على سور الفرقارة. احنا امبارح تدبرنا مشهد من مشاهد يوم القيامة. وفي مقارنة بين النار وعذابها وبين الجنة ونعيمها - [00:00:02](#)

النهاردة هنشوف مشهد ثاني يوم القيامة قبل القاء الكافرين في النار وهو مشهد من مشاهد الحساب اقرا معي الآية ثلاثة الآية ثلاثة في سورة الفرقان. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:35](#) واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا لو تفكروا فيه ثاني حلقة من حلقات سورة الفرقاء - [00:00:52](#)

ان الناس بدل ما تعبد الله سبحانه وتعالى اللي خلقهم وارسل لهم الوحي من السماء لهدايتهم وعشان يبقى فرقان يفرق بين الحق والباطل راحوا صنعوا الهة وعبدوها هذه الالهة الهة عاجزة - [00:01:11](#) فلا هي بايدها حياة ولا موت ولا بعث بعد الموت نشورا اقرأ بقى معي الآية سبعتاشر وتمتأشر وهنبداً التدبر لليلة من سبعتاشر وتمتأشر ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اضللتم عبادي هؤلاء - [00:01:28](#)

هم ضلوا السبيل قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا يوم الحساب ربنا سيأتي بالكافرين ومعهم الالهة بتاعتهم اللي هم الهوها - [00:01:50](#) ربنا بيقول ويوم يحشرهم وما يعبدون. وقلنا الحشر هو حركة حركة عدد كبير من من مكان الى مكان اخر. الحش مش يعني ناس تتحشر جوة مكان زي ما احنا فاهمين باللغة العامية. لأ. الحشر فعل دينمك. فعل متحرك ما هواش فعل - [00:02:15](#)

ثابت اما ربنا يقول ويوم يحشرهم وما يعبدون يعني بيزقهم بيحبهم بيتحركوا هم والالهة اللي عبدوها وداخلين على ارض المحشر احنا الان امام مشهد لاعداد هائلة من المشركين والالهة بتاعتهم اللي هم الهوها وعبدوها معهم. السيد المسيح - [00:02:35](#) عليه الصلاة والسلام. بوذا الهة اخرى بقى غير عاقلة كالاصنام. اللات والعزى وبنات وكل دول سم ربنا سيسأل المعبودات. الالية اللي تم تأليها دي هو انتم اللي اضللتم عبادي اللي انا خلقتهم ولا هم ضلوا الطريق وتاهوا كده من نفسهم - [00:03:00](#)

اقرا معي الآية ثاني. ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. فيقول انتم اطللتم عبادي هؤلاء اهمهم ضال السبيل اقرا معي الالهة هترد تقول ايه قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى - [00:03:24](#) قوما بورا يعني الالهة المزيفة اللي ادعوا انها الهة دي ستسبح الله. قالوا سبحانه الالية اللي هم بيعبدوها دلوقتي دي بتسبح الله ويوم القيامة ستسبح الله. قالوا سبحانه اما معنى كده ان العقلاء من هذه الالهة هم اللي اتكلما زي السيد المسيح مسلا - [00:03:51](#)

زي جودة مسلا واما ان الشخصيات الاصلية اللي صنعت الاصنام هي اللي اتكلمت يعني في صمم اسمه وصام اسمه نائلة. وصمم اسمه فلات وصمم اسمه العزة. وصمم اسمه مات. وصمم اسمه واد - [00:04:15](#) ويغوث ويعوق دي كلها اسماء بتاعة طنان. فان الاشخاص اللي اتعملت لها اصنام دي واتعملت لها التماثيل دي. ثم عبت بعد ذلك هي اللي هترد او ان ربنا انطق الاصنام نفسها يوم الحساب علشان تتنصل وتبرأ من الكافرين - [00:04:34](#)

لكن على الاقل هناك تفسير ان اللي بيتكلم هم العقليين من من الالهة التي تم تقليها زي السيد المسيح وزي جودة او ايا كان

تمتأشر معك قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اولياء - [00:04:56](#)

يعني سبحانك يا ربي انت منزه عن ذلك. ان احنا نتخذ من يوالينا دونك يعني من يعبدنا دونك مش ممكن يا رب نقول للناس تعبدنا وتترك عبادتك انت يا ربنا - [00:05:18](#)

اللي بيتكلم فيها دي الهة كانت بتعبد ده معناه ان المعبودات دي التي تم تأليها ستتبرأ من الكافرين اللي هو يوم القيامة وستعترف بعبوديتها هي لله سبحانه وتعالى. اقرا معي تمتأشر - [00:05:34](#)

قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما برا. احنا لم نضلهم ولم ندعو احد لعبادتنا، ولكن ما حدث هو انك انت يا ربي انعمت عليهم واکرمتهم بالكثير من النعم - [00:05:51](#)

اللي تمتعوا بها ولكن متعتهم واباءهم امة واجدادهم وابائهم واجدادهم تمتعوا بالنعم ونسوا الذكر نسوا انهم يشكروا النعمة نفسه

يقول الحمد لله وكثير قوي بنسى الحمد لله تسأل ابنك او تسأل بنتك عاملين ايه يقول لك كويسين - [00:06:14](#)

ايوا كويسين ليه انت ليه كويس كويس وحالي جيد لان الله متعك بالنعمة الله يمتعك بصحة بمال بجمال بزكاء بنجاح دي كلها يعني كلها نعم من عند ربنا. فكلمة الحمد لله ليس فقط انها شكر على النعمة - [00:06:37](#)

كلمة الحمد لله آا اكبر من كده شكر النعمة بيكون بالعمل بالنعمة فيما يرضي الله. يعني مسلا ربنا متعك بمال شكر نعمة المال انك

تستخدمه وتوظفه في رضا الله. في التصديق على عبادته. في انك تفتح مشروعات للناس عشان خاطر تأكلها عيش - [00:06:59](#)
ده اسمه شكر نعمة المال لانك لا تسرف في المال. لا تبذر في المال شكر نعمة مسلا الصحة. انك تستخدم قوتك في الدفاع عن المظلوم او في مساعدة الضعيف. انت كده بتشكر. فشكر النعمة يكون باستخدام النعمة - [00:07:26](#)

المشكلة ربنا قال اعملوا ال داوود شكرا. العمل نفسه شكرا. انما كلمة الحمد لله غير كمان انها شكر لربنا وحمد هي بتذكر الانسان بضعفه وبفقره يعني افتقاره الى الله. فانا لما حد يقول لي صحتك عاملة ايه؟ اقول له الحمد لله. يعني من غير ربنا صحيت مش تبقى كويسة - [00:07:41](#)

الحمد لله ده بتذكرني بضعفي. تذكرني باحتياجي الدائم الى الله فنسيان الحمد لله ممكن يكون بداية طريق سيء جدا اللي حصل هنا ان هذا الطريق انتهى بالكفر والعياذ بالله. بصوا الاية اهي ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى - [00:08:06](#)

كانوا قوما بورا. نسوا يذكروك ويذكروا ان المتع اللي هم فيها وغرقانين فيها دي. وبيتقلبوا فيها من عندك انت يا رب. فالذكر مهم جدا حتى يذكر الانسان دايم بنفسه وبضعفه وبعبوديته لله. وكانوا قوما بورا الارض البور هي الارض الغير منتجة التي لا - [00:08:28](#)
منها. تخيل بقى لما الانسان يبقى بور وكانوا قوما بورا. الانسان لما يكفر بالله يصبح لله فائدة منه لانه لم يعد يؤدي دوره ووزيفته كخليفة الله في الارض يعبد الله اصبح لا يعبد الله - [00:08:48](#)

لا يدعو الناس للخير وعبادة الله. واحنا قلنا الخليفة له اربع وظائف. اول وظيفة العبادة. ثاني وظيفة الدعوة ثالث وظيفة اعمار الارض اه صحيح الكافر بيعمر بيبيني مطارات بيبيني مدارس بيبيني جامعات لكن برضو بيبيني صالات قمار - [00:09:05](#)

برضه بيبيني خمارات هو بيعمر حاجات ويخرب حاجات تانية لا يقف مع المظلوم ضد الظالم المطلوب من الخليفة خليفة الله في الارض انه يقوم بهزا. وكانوا قوما بورا. يعني قوم - [00:09:23](#)

وجودهم زي او يمكن قتلهم احسن من الممكن جدا الانسان لما يختل عنده الفرقان يقف مع الظالم ضد المظلوم. لان مصالحه هتكون هنا. فاذا يقف مع مصالحه حتى لو اختل ميزان العدل - [00:09:43](#)

خلي بالك بقى هيحصل التفات دلوقتي. وربنا سيخاطب الكافرين. كان بيخاطب الالهة التي تم تأليها سيخاطب الكافرين. اقرا معي تسعأشر فقد كذبوك بما تقولون وفاء فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه - [00:10:04](#)

عذابا كبيرا. حصل التفات. ربنا دلوقتي بيتكلم مع الكفار بقى. بعد ما الالهة تنصلت منهم والالهة آا تبرأت منهم ربنا بيكلم الكفار ويقول لقد كذبوكم اهم اللي عبدتوهم دول بيقولوا ان هم ما قالوش ان هم ما قالولكوش تعبدوهم - [00:10:26](#)

فقد كذبوك. الفاء دي اسمها فاء الفصيحة. يعني ايه؟ بتستخدم في الافصاح عن دليل او حجة بعد ما اصبحت جاهزة للافصاح عنها
يعني ربنا يعلم هو كان ممكن يقولها من الاول للكفار - [00:10:47](#)

انتم كزابين هم ما قالولكوش انكم تعبدوهم. لكن ربنا تركهم وراح سائل الالهة المزيفة انتم اللي ضللتوهم ولا هم اللي ضلوا من
نفسهم؟ قالوا سبحانك يا رب احنا ما ضللناهمش. يعني ما حدش فينا قال لهم اعبدونا - [00:11:06](#)

الفصيحة فقد كذبوكم. هنا حصل الافصاح عن الحجة يعني معناها لو قلتهم هم اللي ضللونا فقد كذبوكم فقد كذبوكم بما تقولون
واصبحتم الان عاجزين كمل الاية فما تستطيعون صرفا ولا نصرا. لا تقدرؤا تصرفوا الضرر عن نفسكم والاذى اللي هيحصل لكم
والعذاب - [00:11:20](#)

بتاع جهنم ولا نصرة ولا تقدرؤا تنصروا نفسكم وتساعدوها في الموقف المهيب اللي انتم فيه دلوقتي وداخلين على النار. يعني ربنا
بيكلم الكفار بعد ما سأل بتاعتهم وتبرأوا منهم وبيقول لهم ها - [00:11:47](#)

كسبوكم وخلاص هتلقوا في جهنم دلوقتي وانتم عاجزين لا تقدرؤا صرف ولا نصب صرفا ولا نصرة. لا تقدرؤا تصرفوا العذاب عن
نفسكم. ولا تقدرؤا تنصروا نفسكم بانكم تساعدوا نفسكم ولا تلقوا في السعير. كمل - [00:12:02](#)

تستعاشر ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا لو هدف الاخرة كان يبقى ومن ظلم منكم بصيغة الماضي نذقه عذابا كبيرا. لكن ربنا قال
ومن يظلم منكم لكن اللي حصل بقى ان القرآن - [00:12:19](#)

عاد في الزمن من يوم الحساب الى الحياة الدنيا يعني ربنا في اقرا معي الاية تستعاشر وانا فهفهمك دي في الاية تستعاشر. ربنا في
عملية التفات للكفار قبل ما يلقي في السعير قال لهم فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرف - [00:12:42](#)

ولا نصرة. خلاص الكلام. رجع القرآن في الزمن للدنيا وقال بيكلم بقى ربنا بيكلم الكفار بيكلم الناس كلها دلوقتي بس. وبيقول
ايه؟ ومن يظلم منكم. نذقه عذابا كبيرا ومن ظلم لو كان قال ومن ظلم يبقى كان بيكلمهم يوم القيامة - [00:13:03](#)

هنا بيقول ومن يظلم منكم ما هو انت انت بتقرا ده وبتدبره ليه؟ عشان ده ياسر فيكم في حياتك ومن يظلم منكم يذقه عذابا كبيرا
يبقى ربنا بيكلمنا دلوقتي وبيعضنا دلوقتي - [00:13:24](#)

اللي منكم بيسبن سواء بازن نفسه بالكفر ما هو كلمة الظالمين تقال على الكافرين انهم ظلموا نفسهم بالكفر او يكون بيزلم الاخرين.
بيمارس زلم على الاخرين. ربنا سيذيقه عذابا كبيرا - [00:13:41](#)

القرآن بيرد على الشبهة اللي القوها في الاية سبعة. اسمع الاية سبعة اقرا معي الاية سبعة. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الاسواق؟ مش قالوا كده؟ بيعترضوا على بشرية النبي صلى الله عليه وسلم. ايه ده! الرسول ازاى وهو بياكل اكل زينا هم عايزين
ملاك - [00:13:56](#)

القرآن بيرد اقرا معي الاية عشرين وما ارسلا قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا. يعني ما فيش شئ غريب فيك يا محمد - [00:14:14](#)

كونك بشر فكل الانبياء قبلك كانوا بشر هناك بتاكل وتتشرب كل الانبياء قبل ما كانوا بياكلوا ويشربوا. كلك بتمشي في الشوارع وفي
الاسواق وكل الانبياء كانوا يمشوا في الشوارع والاسواق. قربنا بيرد وبيطمن عليه الصلاة والسلام - [00:14:35](#)

ما ارسلا قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق واجعلنا بعضكم لبعض فتنة تصبرون وكان ربك بصيرا.
الاية دي بتشرح حياتنا كلها الحياة كلها عبارة عن اختبار - [00:14:49](#)

والاختبار بيبقى بالفتنة الحيت اللي يصبر على الفتنة بينجح واللي لا يصبر على الفتنة بيسقط في الاختبار الفتنة دي هي احنا نفسنا
احنا فتنة لبعض وجعلنا بعضكم لبعض فتنة طريقة تعاملنا مع بعض ايه - [00:15:09](#)

وطريقة مشاعرنا مع بعض ايه الطريقة اللي هنشعر بها تجاه بعض. والطريقة اللي هنتعامل فيها مع بعض الرسل فتنتهم الاقوام
بتاعتهم. والاقوام فتنتهم الرسل بتاعتهم الرسل اختبروا ان الاقوام بتاعتهم كزابوهم - [00:15:35](#)

واضطهدوهم وعملوهم وحش. فالرسل صبروا على تكذيب الاقوام. فنجحوا في الاختبار. الاقوام اختوا جروب الرسل. بعض الناس

صبر امن وبعض الناس لم يصبر على الطاعة ولم يصبر على الايمان وكفر - [00:15:56](#)

الزوج وزوجته فتنة لبعض. اي اختبار لبعض اللي هيصبر فيهم على على الزوجية ويحسن العشرة ويصون العشرة هينجح في

الاختبار. واللي مش هيصون العشرة ومش هيصون يبقى صيغة الاختبار الغني والفقير فتنا لبعض - [00:16:11](#)

الغني سيترك الفقير فقيرا امس سيساعده ليخرج من فقره سيبك من اللي بيدي عشرة جنيه ومية جنيه والكلام ده اللي بيدي ده

احيانا بيدي عشان يرضي غرور نفسه ويشعر نفسه انه معطاء وكريم - [00:16:33](#)

انما بيكون من جواه بعضهم من جواه يريد ان يحافظ على الفارق المادي بينه وبين الفقير. عشان يرضي غروره سيدنا علي ابن ابي

طالب قال لو كان الفقر رجلا لقتلته - [00:16:52](#)

او لقتلته نيته كانت القضاء على الفقر وليس العطف على الفقراء. كذلك الغني يعني هنا الفقير فتنة الغني. المهم انت تريد ان تعرف

انت فعلا لو انت غني. انت فعلا مخلص ولا لا؟ تعمل على انهاء الفقر - [00:17:08](#)

نعطي الناس بطريقة تخرجهم من الفقر تحول اه اه اخذ الزكاة الى معطي للزكاة خلال سنة او سنتين والفقير ايضا الغني فتنة للفقير.

هل الفقير سيحقد على الغني؟ سيحسد الغني؟ ام سيرضى بما قسم الله له - [00:17:26](#)

هيشحت هيسرق ولا سيتعفف؟ سيعف نفسه عن الحرام. الابناء والوالدين فتنة لبعض. هل الوالدين سيصبروا على تربية ابناءؤهم هل

الابناء سيصبروا على بر الوالدين وعلى طاعة الوالدين؟ الحاكم والمحكوم فتنة لبعض. هل الحاكم سيعدل بين الرعية؟ هل -

[00:17:50](#)

نطبق نظام الشورى ام سينفرد بالقرارات وده حرام في الاسلام؟ هل الرعية هيساندا الحاكم العادل ويقف في وجه الحاكم الزالم

ويقول الحق ولا لا؟ كلنا فتنة لبعض ليه ليه؟ الاية بتقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - [00:18:16](#)

تصبرون الهدف كله هو انه يزهر مين اللي هيصبر ومين اللي مش هيصبر. وكان ربك بصيرا شايف كل واحد شايف اللي صبر وشايف

اللي لم يصبر نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما - [00:18:37](#)

وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا

واموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ - [00:19:05](#)

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا احبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله

لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:19:23](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان

يجعل هذا التدبر فيه ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد

لنا - [00:19:53](#)

واحفظنا من شروره ونجعلك اللهم في نحوره فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالبواء المنتشر فاكتب له

الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقير -

[00:20:17](#)

في شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك

وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:20:42](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها واملاها بنورك الذي لا يخفو. واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى

ونعم النصير. والسلام - [00:21:02](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:21:30](#)